Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

الاغتراب النفسي وعلاقته بالإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي عند عينة من طلبه كليه التربية

فيروز صالح جابه أمل أحمد المسيمط. هديل إبراهيم بلعم.
قسم التربية وعلم النفس – كلية التربية – جامعة مصراتة
Fairouz.saleh@edu.misuratau.edu.ly

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى ومظاهر الاغتراب النفسي، وكذلك التعرف على مستوى ومظاهر الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة، أما عينه الدراسة فقد تكونت من (110) طالبًا وطالبة من طلاب كليه التربية جامعه مصراتة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس الاغتراب النفسي لطلبه الجامعة. وأشارت نتائج الدراسة إنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.05) بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي، وأيضًا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى ادمان وسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس، ولصالح الاناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الاغتراب النفسي حسب متغير الجنس والعمر كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى ادمان وسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير العمر. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى إدمان وسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير التخصص. أيضًا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراته حسب متغير التخصص، ولصالح طلبة الدراسات الاسلامية(أصول). وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من التوصيات، منها: العمل على التخفيف من حدة المشكلات النفسية الناتجة عن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، والاغتراب النفسي من خلال تفعيل دور الإرشاد النفسي في الجامعات وأهمية دور المرشد النفسي.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب النفسي، الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، طلبة كلية التربية.

Psychological alienation and its relationship to addiction to social media when applying to the Faculty of Education

Fairouz Saleh Jabah Amal Ahmed Mussimit Hadeel Ibrahim Balaam
.Department of Education and Psychology - College of Education - University of Misurata

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

Abstract:

This study aimed to identify the level and manifestations of psychological alienation, as well as to identify the level and manifestations of addiction to social media among students of the Faculty of Education, University of Misurata. The sample of the study consisted of (110) students from the Faculty of Education, University of Misurata. To achieve the objectives of the study, the descriptive correlative approach was used, and the social media addiction scale and the psychological alienation scale were used for university students. The results of the study indicated that there is a positive correlation with a positive statistical significance at the significance level (0.05) between social media addiction and psychological alienation, and there are also statistically significant differences about the level of social media addiction according to the gender variable, in favor of females, and there are no significant differences A statistic about the level of psychological alienation according to the variable of sex and age. There are also no statistically significant differences about the level of addiction to social media according to the age variable. There are also statistically significant differences about the level of social media addiction according to the specialization variable. There are also statistically significant differences about the level of psychological alienation among students of the Faculty of Education at the University of Misurata, according to the variable of specialization, and in favor of students of Islamic studies (Usoul). The study reached a set of recommendations, including: work to alleviate the psychological problems resulting from addiction to social media and psychological alienation by activating the role of psychological counseling in universities and the importance of the role of the psychological counselor.

Keywords: psychological alienation, addiction to social media, students of the College of Education.

المقدمة:

يعد الاغتراب ظاهرة اجتماعية نفسية ومشكلة إنسانية عامة سوية مقبولة حينًا، ومعوقة في أحيان أخرى، وهي شائعة في الكثير من المجتمعات بغض النظر عن المستوى الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجي (يوسف،2011). وساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في إضافة الكثير من النضج على تعاملات وتصرفات مستخدميها، وعلى الرغم من استخدام تلك المواقع في البداية للدردشة وإقامة الصداقات وتفريغ الشحنات العاطفية إلا أنه مع مرور الوقت تطورت العلاقة بين المستخدمين ووسائل

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

التواصل الاجتماعي فبدأوا يستخدمونها في تبادل وجهات النظر، ويمكن تبادل المعلومات ومشاركتها مع دائرة المعارف داخل وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا إذا استخدمت هذه الوسائل بأسلوب إيجابي معتدلٍ، إلا أنه قد يتخذ منحى آخر غير ذلك إذا زاد استخدام هذه المواقع عن المعدل المعقول، مما ينتج عنه إدمان هذه الوسائل (يونس،2016). فالأشخاص الذين يسيئون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد يشهدون ثغرات سلبية في شخصياتهم منها الاغتراب النفسي، والعزلة، وانخفاض مهارات التواصل لديهم والتعرض لبعض المشكلات التي تبدو في صوره توتر، وقلق وصراعات داخلية. وعندما يفرط الإنسان في استخدام هذه الوسائل بصورة مبالغة من حيث المدة الزمنية ونوعية الاستخدام يجد الفرد نفسه مدفوعًا بشكل قسري دون حاجه فعلية ملحة إلى استخدام هذه الوسائل، ولا يستطيع التوقف عن هذا السلوك أو مقاومته كنوع من السلوك القهري الذي يترتب عنه نتائج سلبية من جميع النواحي الجسدية والنفسية، والأسرية، والمهنية، والاجتماعية، عندئذ يصبح الفرد مدمنًا لهذه الوسائل (الزيدي،2014). كذلك فإن اتساع نطاق استخدام شبكة الانترنت وتوظيفها تُعد هي السمة الرئيسة لهذا العصر، فشبكة الانترنت يستخدمها معظم الفئات العمرية بالمجتمع، الأطفال والراشدون، والمتقدمون في السن، وأيضًا كافة طبقات المجتمع سواء كانت مرتفعة الدخل أو منخفضة، فأصبحت شبكة الانترنت تغزو مجالات الحياة الاجتماعية كوسيلة للاتصال، وتبادل الأفكار والمعلومات وأيضا المجالات الاقتصادية والسياسية وغيرها (العصيمي،2010). وفي عصرنا هذا صار بإمكان الأشخاص بلمسة واحده بسيطة بإصبع اليد أن يكونوا على صلة بالعالم وأن يحصلوا على المعلومات بسرعة هائلة، وأن ينشئوا صداقات مع أشخاص آخرين في كل أنحاء العالم (جاد،2007). فسهولة وكثرة استخدام مواقع الانترنت تؤدي إلى نوع من أنواع الإدمان الذي قد يقود إلى مشاكل نفسية حيث تكسب المستخدمين فرصه الهروب من مجتمعهم والعيش في عالم الأحلام. والذي يؤثر على رؤية المستخدم لنفسه وليس فقط لمجتمعه. حيث تضع تلك المواقع مستخدميها تحت المجهر، وتجعلهم في محاولة دائمة للظهور بصورة مثالية وتقديم أنفسهم للعالم الافتراضي بصورة مغايرة للواقع وهو ما يؤدي إلى تزايد القلق والترقب الدائم للحكم الذي يحكمه الأصدقاء على ما هو منشور على الصفحة الشخصية للمستخدم وهو ما يشعره بالأمان والأهمية الوهمية. ومما يجعل هذه الوسائل تحمل في طياتها اغتراب الأفراد وعزلهم عن العلاقات الشخصية الحقيقة وتستبدل بعلاقات سطحية في بيئة افتراضية وفقدان التفاعلات الحميمة مع الأسرة والأصدقاء (خاطر،2015).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع وبصفة خاصة فئة الشباب، هو موضوع في غاية الأهمية فلا يكاد يمر يوم إلا وكل منهم يقوم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لساعات طويلة، وهذا الأمر الذي يثير كثيرًا من التساؤلات حول التأثيرات المختلفة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعة وبصفة خاصه طلاب كلية التربية. كما أصبحت الاتجاهات العالمية تتجه نحو الاهتمام الكبير بالانترنت وما فيه من وسائل للتواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها لما لها من خدمات واسعة يمكن الاستفادة منها حيث تمكن الأفراد من الحصول على العديد من المعلومات التي يحتاجونها في وقت قصير، فهي مصدر مذهل للمعلومات، كما أنها تمكن الطلاب من التواصل مع بعضهم ومشاركة يومياتهم ومناسباتهم على هذه الوسائل، وتكوين علاقات صداقة افتراضية مع غيرهم من الأفراد ذوي الثقافات الأخرى. ومن الأسباب التي تجعل وسائل التواصل الاجتماعي على الانترنت موضوعًا مهمًا للبحث؛ حيث إن عادات الأفراد قد تحولت بشكل كبير عن وسائل الإعلام التقليدية إلى وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث يقضى الأفراد المزيد من وقتهم ضمن سياق وسائل التواصل (العطار،2018). وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي مثل دراسة (المقيل،2016)، ودراسة (زندي،2017)، ودراسة (رمضان، 2017). بينما أشارت نتائج بعض الدراسات الأخرى إلى التأثيرات الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي مثل دراسة (البلوي ،2014) ودراسة (لغبي، 2017). وحاولت الدراسة الحالية معرفة هل هناك علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية ترجع لمتغيرات العمر والجنس والتخصص الدراسي. ولذا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات الاتية:

السؤال الرئيسي: هل هناك علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي عند طلاب كلية التربية ترجع لمتغيرات العمر والجنس والتخصص الدراسي؟

وبناءً عليه سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

السؤال الأول: هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (0.05) بين الاغتراب النفسي والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي عند طلبة كلية التربية ترجع لمتغير الجنس؟

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

السؤال الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (0.05) بين الاغتراب النفسي والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي عند طلبة كلية التربية ترجع لمتغير العمر؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (0.05) بين الاغتراب النفسي والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي عند طلبة كلية التربية ترجع لمتغير التخصص الدراسي؟

أهمية الدراسة: إن موضوع الاغتراب النفسي والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة يُعد من الموضوعات الهامة والجديرة بالدراسة، وذلك لما لهذين المتغيرين من آثار نفسية على طلاب فئة الدراسة، وعلى طريقة تكيفهم وتفاعلهم مع المجتمع الذي ينتمون إليه، وتحديداً فإن أهمية الدراسة تكمن في الجانبين التاليين:

أولاً: الأهمية النظرية: وتبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها ظاهره إنسانية هامة في حياة الإنسان وهي الاغتراب النفسي وخطورتها على فئات المجتمع عامة وطلاب كلية التربية خاصةً. وأيضاً في أنها من الدراسات التي تعنى بموضوعات العصر لارتباطها بوسائل التواصل الاجتماعي وازدياد عدد المستخدمين لهذه المواقع على اختلاف الأعمار والفئات في المجتمع مما قد ينجم عنها آثار سلبية متعددة. وتتجلي كذلك في رصد العلاقة بين الاغتراب النفسي وبين الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي وأيضًا رصد انعكاساته على عينة الدراسة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: وتبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تحسين الوقاية من فرط استخدام الوسائل والمواقع الاجتماعية، وزيادة وعي الطلاب بهذه الظاهرة، فيتم أخذ الخطوات المناسبة للتعامل معها، كما تسعى لتقدم إضافة علمية للبحوث العلمية وتنوير مختلف الباحثين الراغبين في الاطلاع على هذه الدراسة.

أهداف الدراسة: تناولت هذه الدراسة موضوع الاغتراب النفسي وعلاقته باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة والتي تهدف إلى: التعرف على مستوى ومظاهر الاغتراب النفسي عند طلبة كلية التربية جامعة مصراته، والتعرف على مستوى ومظاهر الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي عند طلبة كلية التربية جامعة مصراته.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة: تناولت الدراسة الحالية المفاهيم والمصطلحات التالية:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

الاغتراب النفسي: عرفه زهران بأنه: شعور الفرد بعدم الانتماء، وفقدان الثقة، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية وتعرض وحدة الفرد للضعف والانهيار، بتأثير العمليات الثقافية الاجتماعية التي تتم داخل المجتمع (عباس 2016).

ويعرف الاغتراب النفسي إجرائياً بأنه: الدرجة التي تحصل عليها طلبة كلية التربية على كل بعد من أبعاد مقياس الاغتراب النفسي الذي أعدته (عباس،2016) وهي العزلة الاجتماعية، للأهدف، واللامعيارية والتمرد. إذا تحصلوا على درجة مرتفعة في أي بعد من هذه الأبعاد فهي مؤشر على اغترابهم النفسي وإذا حصلوا على درجة منخفضة فهذا مؤشر على عدم اغترابهم النفسي.

الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي: عرفت الجامعة الامريكية الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي بأنه: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بما يتجاوز (38) ساعة أسبوعيًا لغير حاجه العمل وذلك من أجل إشباع الرغبة مع المعاناة من أعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال (عيمر وسويعد ،2019).

ويعرف الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنه: الدرجة التي تحصل عليها طلبة كلية التربية على كل بعد من أبعاد مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي الذي أعدته (أحمد،2007) وهي السيطرة أو البروز، تغير المزاج، التحمل، الأعراض الإنسحابية، التحمل، الانتكاس، إذا تحصلوا على درجة مرتفعة في أي بُعد من هذه الأبعاد، فهي مؤشر على إدمانهم لوسائل التواصل الاجتماعي وإذا تحصلوا على درجة منخفضة فهذا مؤشر على عدم إدمانهم لتلك الوسائل.

حدود الدراسة:

-**الحدود البشرية**: طلبة كلية التربية جامعة مصراتة.

-**الحدود الزمانية**: الفصل الدراسي الخريف من العام الجامعي 2022/2021.

-**الحدود المكانية**: كلية التربية جامعة مصراتة.

محددات الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالإجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، والإجراءات التي اتبعت في تطبيق الأدوات المستخدمة (مقياس الاغتراب النفسي، ومقياس الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي)، وما يتحقق لها من صدق وثبات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الاغتراب النفسي: تعد ظاهرة الاغتراب النفسي من الظواهر التي أثارت اهتمام الباحثين والدارسين في كافة المجالات وفى مجال علم النفس خاصة؛ وذلك بسبب تعدد أسبابه والذي قد يكون المسبب الأساسي لظهور مشكلات نفسية واجتماعية متنوعة باعتباره ظاهرة متعددة الجوانب.

الأسباب المؤدية للاغتراب النفسي: تناول الباحثون أسباب الاغتراب عند الشباب والطلبة بشكل خاص، حيث رأوا أن الشعور بالاغتراب يأتي نتيجة لعدة أسباب منها: أسباب نفسية تكمن في الصراع بين الدوافع والرغبات وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها لدى الإنسان مما يؤدي إلى الشعور بالإحباط وخيبة الأمل والفشل والعجز التام، كذلك عدم الاستقرار السياسي والخبرات الصادمة الناتجة عن الحروب، والتنشئة الاجتماعية الخاطئة وعدم توافر القدرة على التكيف معه والفجوة بين الأجيال، بالإضافة إلى سوء الأحوال الاقتصادية وصعوبة الحصول على ضروريات الحياة، وقلّة الوازع الديني واختفاء الكثير من القيم التي كانت موجودة في الماضي مثل التراحم والتعاطف والمحبة بين الأفراد (العتيري والأحرش، 2020).

أنواع الاغتراب:

أ ـــــ الاغتراب النفسي: يعد الاغتراب النفسي مفهوماً عاماً وشاملاً يشير إلى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية إلى التمزق أو الضعف، أو الانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع مؤثرةً بذلك على شخصية الفرد، وهذا يعني تشوه نمو الشخصية الإنسانية، حيث تفقد فيها الشخصية مقومات الإحساس المتكامل بالوجود والديمومة. فالاغتراب النفسي هو انتقال الصراع بين الذات والموضوع الآخر من الحياة الخارجية إلى الحياة الداخلية في النفس الإنسانية، فهو لا ينفصل عن أي نوع آخر من الاغتراب؛ لأن شخصية الإنسان وحدة متكاملة في جوانبها البيولوجية والنفسية والاجتماعية (زهران،2002).

ب ـــ الاغتراب الاجتماعي: وهو يعنى الشعور بعدم التفاعل بين ذات الفرد وذات الآخرين ونقص المودة والألفة، وندرة التعاطف والمشاركة، وضعف أواصر المحبة والروابط الاجتماعية مع الآخرين. وتتنوع صور التعبير عن الاغتراب الاجتماعي باختلاف الثقافات وتختلف من شخص لآخر في إطار الثقافات الواحدة، تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي، هذا ما يؤكد أن

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

الاغتراب الاجتماعي هو الاغتراب عن المجتمع ومغايرة معاييره والشعور بالعزلة والهامشية الاجتماعية والمعارضة والرفض (شقير،2005).

النظريات المفسرة للاغتراب النفسي: هناك العديد من النظريات التي فسرت الاغتراب النفسي، مثل:

أ–نظرية التحليل النفسي: يرى فرويد أن الاغتراب هو الأثر الناتج عن الحضارة من حيث أن الحضارة هي التي أوجدها الفرد، وجاءت متعاكسة ومتعارضة مع تحقيق أهدافه ورغباته وما يصبو إليه، وهذا يعني أن الاغتراب ينشأ نتيجة الصراع أو الحضارة، حيث تتولد عن الفرد مشاعر القلق والضيق عند مواجهة الضغوط الحضارية بما تحمل من تعاليم وتعقيدات مختلفة، وهذا بالتالي يدفع الفرد للجوء إلى الكبت لحل الصراع الناشئ بين رغبات الفرد وأحلامه وبين تقاليد المجتمع وضوابطه ومن الطبيعي أن يكون هذا حلا تلجأ إليه الأنا مما قد يؤدي بالتالي إلى المزيد من الشعور بالقلق والاغتراب النفسي.

ب–النظرية السلوكية: يرى أصحاب هذه النظرية بأن المشكلات السلوكية هي عبارة عن أنماط من الاستجابات الخاطئة أو الغير سوية المتعلمة بارتباطاتها بمثيرات منفردة ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة، وأن الفرد وفقا لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الآخرين إلى رأي أو فكر محدد لا يفقد التواصل معهم، وبدلًا من ذلك يفقد تواصله مع ذاته (زهران، 1980).

ج–نظرية المجال: وهي ترى أنه عند التصدي للاضطرابات والمشكلات النفسية فإنها تواجه الاهتمام بشكل مركز على شخصية العميل وخصائص شخصيته المرتبطة بالاضطراب والمسببة له، وكذلك على خصائص الحيز الحياتي الخاص بالعميل في زمن حدوث الاضطراب بالإضافة إلى أسباب اضطرابه شخصيًا وبيئيًا مثل الإحباطات والعوائق المادية، ويرى (زهران ،1980) أن الاغتراب هنا ليس ناتجًا من عوامل داخلية فقط بل قد يكون أيضا نتيجة عوامل خارجية تتضمن سرعة التغيرات البيئية والاتجاه نحو هذه التغيرات والعوامل. ومن خلال استعراض النظريات المفسرة للاغتراب النفسي يتضح أن كلا منها مكمل للأخر، حيث اتفقت جميعها أن الاغتراب النفسي يتمثل في الانفصال عن الذات والآخرين، وأما اختلافها كان في تحديدها للأسباب والعوامل المؤدية إلى الشعور بالاغتراب النفسي (العتيري والأحرش،2020).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

ثانياً: الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي:

أسباب الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي: هناك العديد من الأسباب التي تدفع المستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي بتطبيقاته المختلفة إلى الوقوع في الإدمان والتي نذكر منها: ضعف الفرد في كيفية التعامل مع الضغوط الحياتية واليومية. ومواجهة المشكلات، وعدم اشغال وقت الفراغ بهوايات متنوعة وعدم مقدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية جيدة بسبب الخجل، والشعور بالوحدة النفسية، والمعاناة من بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في الاكتئاب والقلق، اضطرابات النوم، التلعثم، الرهاب الاجتماعي...، والهروب من مداواتها علي يد مختصين. كذلك الافتقاد إلى الحب، والعاطفة، والبحث عنه من خلال شبكات الانترنت. الاغتراب النفسي والهروب من الواقع وما يحيط به من أعراف وتقاليد وقوانين منظمة تفرض ضروباً من القيود على الأفعال، والكلام مما يدفع الفرد إلى الانفصال عن خلجاته ونفسه والدخول في شخصية أخرى من ضرب خياله يعمل على عدم نضج الشخص، ويعوق نموه النفسي (فطوح،2019).

أعراض الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي: حددها نجم (2012) المذكور في (يونس،2016): بزيادة عدد الساعات أمام الانترنت بشكل مطرد. والتوتر والقلق الشديدان في حالة وجود أي عائق للاتصال بالانترنت قد تصل إلى حد الاكتئاب إذا ما طالت فترة الابتعاد عن الدخول والإحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية حين يرجع إلى استخدامه. والتكلم على الإنترنت في الحياة اليومية، بإلحاح ممل على الآخرين، إهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية وربما حتى العمل الوظيفي، استمرار استعمال الإنترنت على الرغم من وجود بعض المشكلات مثل فقدان العلاقات الاجتماعية، والتأخير عن العمل.

الدراسات السابقة: سيتم عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية بشكلٍ مباشر في محورين رئيسين، هي:

أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة بالاغتراب النفسي:

أجرى اللباد (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب الأصابعة، والتعرف على طبيعة الفروق بين الطالب والطالبات في الاغتراب النفسي وفق متغير الجنس، كذلك التعرف على طبيعة الفروق بين الطالب والطالبات في الاغتراب النفسي وفق متغير السنة الدراسية، وتكونت عينة البحث من 53 طالب وطالبة من قسم علم النفس

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

كلية الآداب الأصابعة، وأكدت النتائج أنه هناك ارتفاع في مستوى الاغتراب النفسي لدى عينه البحث، كما أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الاغتراب النفسي حيث ارتفع مستوى الاغتراب لدى الذكور، كما أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين السنتين الدراستين الثانية والثالثة بكلية الآداب جامعة الأصابعة.

وأجرى العتيري والأحرش دراسة (2020) هدفت إلى الكشف عن علاقة الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة مرحلة الدراسات العليا بجامعة الزاوية ومعرفة ما إذا كان هناك فروق فرديه ذات دلاله إحصائية، وتكونت عينة الدراسة من118 طالبًا وطالبة من جامعة الزاوية، وأكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية تعزى لمتغير التخصص.

أما دراسة عباس (2016) فقد هدفت إلى التعرف على مدى انتشار الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية على درجة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز الإيواء والمقيمين في محافظة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من 314 طالبًا وطالبة من مدارس محافظة دمشق، ونتائج الدراسة أوضحت وجود علاقة ارتباطية سلبية عكسية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث النزلاء في مراكز الإيواء على مقياس الاغتراب النفسي والتحصيل الدراسي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث لدى المقيمين في محافظة دمشق على مقياس الاغتراب النفسي والتحصيل الدراسي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا على مقياس الاغتراب النفسي تعود لمتغير الجنس لصالح الذكور النزلاء في مراكز الإيواء، وأثبتت النتائج كذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي ترجع لمتغير الجنس لدى أفراد البحث المقيمين في محافظة دمشق، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للأب لدى أفراد عينة البحث من النزلاء في مراكز الإيواء.

ثانياً: الدراسات السابقة المتعلقة بالإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي:

هدفت دراسة مزغراني وحمري (2020) إلى التعرف على إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الشخصي والأسري لدى الطالب الجامعي وتكونت عينة الدراسة من (174) طالبًا

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

وطالبة من جامعة وهران، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة إلى أنه كلما ارتفع مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي عند الطالب انخفض مستوى توافقه الشخصي، كما أنه كلما ارتفع مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي عند الطالب انخفض مستوى توافقه الأسري، كما أكدت أيضًا على عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية حسب متغير التخصص (علمي، ادبي).

كما هدفت دراسة صباح والشيجيري (2018) إلى التعرف على أثر إدمان وسائل التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة دراسة مقارنة بين جامعتي سعيدة والأنبار وتكونت عينة الدراسة من (174) طالباً وطالبة من جامعة سعيدة والأنبار، وأكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين جامعة سعيدة وجامعة الأنبار كما أن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي مرتفع لدى طلبة جامعة الأنبار وأيضًا إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر بنسبة 53% في التطرف الفكري.

أما نزهة(2017) فقد أجرت دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام موقع الفيس بوك لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين من خلال التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك، ودوافع استخدامه، وكذلك الإشباعات المحققة من الاستخدام، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك بصفة دائمة، ويتعرضون له بدافع الاتصال بالأهل والأصدقاء، وتشكيل صداقات جديدة، والتعرف على آخر المستجدات، وأنها تشبع حاجاتهم في إنجاز البحوث وزيادة المعارف الثقافي.

التعقيب على الدراسات السابقة: يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أهمية موضوع الاغتراب النفسي لما له من آثار على مختلف جوانب الشخصية لدى الفرد ونجد من خلال هذا العرض أن الدراسات السابقة اختلفت من حيث الأهداف، وكذلك استخدمت إجراءات مختلفة من حيث المنهج فمنها من استخدم المنهج الوصفي التحليلي ومنها من استخدم المنهج التجريبي فكل دراسة استخدمت ما يناسبها من مناهج البحث العلمي بما يتفق مع أهدافها وبالنسبة للعينات اختلفت أيضا من دراسة لأخرى. وكذلك تنوعت في مجال دراستها وموضوعها، وقد أشارت نتائج الدراسات إلى بعض التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي مثل دراسة (مزغراني وحمري،2018) بينما كشفت دراسة (صباح والشجيري،2018) و(دراسة نزهه،2017) عن مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وتبين من مراجعة الدراسات السابقة عدم وجود اتفاق في نتائجها حول استخدام وسائل

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

التواصل الاجتماعي بشكل خاص. وما يميز الدراسة الحالية كونها طورت مقياسين يمكن استخدامهما في الكشف عن مستوى الاغتراب النفسي ومستوى الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراته، وكذلك تميزها في الكشف عن مستويات الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها مثل التويتر والفيس بوك والواتساب والتيك توك والانستغرام والسناب شات. ومعرفة العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة ألا وهما الاغتراب النفسي والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، كذلك استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير أداتي الدراسة والمنهجية العلمية وصياغة أهداف الدراسة وتساؤلاتها وتوظيفها في مناقشة النتائج.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الملتحقين بكلية التربية من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية في جامعة مصراتة والبالغ عددهم (3182) طالبًا وطالبة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (110) طالباً وطالبة، يمثلون (8%)، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من طلاب كلية التربية بجامعة مصراتة من مختلف الأقسام والتخصصات الدراسية.

جدول 1 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والعمر.

الجنس		العمر				المجموع
ذكر	أنثى	أقل من 20 سنة	من 20 إلى 23 سنة	من 23 إلى 26 سنة	26 سنة فأكثر	
45	65	9	39	39	23	110
40.9 %	59.1 %	8.2 %	35.5 %	35.5 %	20.95 %	%100

ويتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة من فئة الإناث بما يمثل (59.1%) من العينة ككل، بينما مثلت نسبة الذكور (40.9%) من عينة الدراسة. ويتضح من بيانات الجدول السابق كذلك أن (35.5%) من عينة الدراسة ضمن الفئة العمرية (من 20 إلى أقل من 23 سنة) وأيضاً

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

(35.5%) من عينة الدراسة ضمن الفئة العمرية (من 23 إلى أقل من 26 سنة) ونسبة (20.9%) من عينة الدراسة ضمن الفئة العمرية (26 سنة فأكثر)، ونسبة (8.25%) ضمن الفئة العمرية (اقل من 26 سنة).

جدول2 يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	التكرار	النسبة المئوية	التخصص الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
التربية وعلم النفس	23	%20.9	اللغة العربية	9	%8.2
اللغة الإنجليزية	30	%27.3	الكيمياء	4	%3.6
الفيزياء	5	%4.5	التاريخ	2	%1.8
الجغرافيا	3	%2.7	رياض أطفال	1	%0.9
دراسات قرآنية	3	%2.7	رياضيات	4	%3.6
حاسوب	4	%3.6	أحياء	2	%1.8
معلم فصل	1	%0.9	إدراة وتخطيط تربوي	6	%5.5
تربية خاصة	3	%2.7	خدمة اجتماعية	6	%5.5
تربية بدنية	1	%0.9	دراسات إسلامية أصول	1	0.95
تربية فنية	1	%0.9	دراسات إسلامية شريعة	1	%0.9
المجموع	110		% 100		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة من قسم اللغة الانجليزية بما يمثل (27.3%) من عينة الدراسة وأقل نسبة (0.9%) من أقسام (معلم فصل، رياض أطفال، تربية بدنية، التربية الفنية، دراسات إسلامية أصول، دراسات إسلامية شريعة).

أما عن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا من قبل عينة الدراسة أتضح أن نسبة (22.7%) من طلاب عينة الدراسة يستخدمون وسيلة التواصل الاجتماعي (فيس بوك)، يليها نسبة (20%) من عينة البحث يستخدمون (انستغرام)، وأقل نسبة (3.6%) من عينة الدراسة يستخدمون وسائل أخرى للتواصل اجتماعي، مثل الماسنجر. أما عن أسباب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل عينة الدراسة فأتضح أن نسبة (30.9%) من الطلاب في عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض التسلية وقضاء أوقات الفراغ، ونسبة (25.5%) من عينة الدراسة يستخدمونها للتواصل مع الأصدقاء، ونسبة (15.5%) من عينة الدراسة يستخدمونها للحصول على معلومات في مجال تخصصهم، ونسبة (14.5%) من عينة الدراسة يستخدمونها للحصول على معلومات

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

علمية عامة، ونسبة (13.6%) من عينة الدراسة يستخدمونها لمتابعة آخر الأخبار السياسية. أما عن عدد ساعات الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي، فأتضح أن نسبة (39.1%) من طلاب عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي من (ساعة إلى أربع ساعات) يومياً، ونسبة (30.9%) من عينة الدراسة يستخدمونها من (أربع إلى ست ساعات) يومياً، ونسبة (20%) من عينة الدراسة يستخدمونها لأكثر من ست ساعات، ونسبة (10%) من عينة الدراسة يستخدمونها لأقل من ساعتين. أما عن الوقت المُفضل للدخول إلى وسائل التواصل الاجتماعي، فأتضح أن نسبة (42.7%) من الطلاب في عينة الدراسة يفضلون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الفترة من (الثانية ظهراً إلى العاشرة مساءاً)، ونسبة (41.8%) من عينة الدراسة يفضلون استخدامها من (العاشرة مساءً إلى السادسة صباحاً)، ونسبة (15.5%) من عينة الدراسة يفضلون استخدامها من الفترة (السادسة صباحاً حتى الثانية ظهراً).

أدوات الدراسة: للإجابة عن تساؤلات الدراسة فقد تم استخدام مقياسين هما: مقياس الاغتراب النفسي من إعداد عباس (2016)، ومقياس الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي من إعداد أحمد (2007)، وفيما يلي وصف للأدوات المستخدمة في الدراسة:

أولاً: مقياس الاغتراب النفسي: تم استخدام مقياس الاغتراب النفسي المعد من قبل عباس (2016) حيث تكون المقياس من (50) فقرة. كل فقرة لها تعبير على مستوى الاغتراب النفسي موزعة على خمس أبعاد وهي: الغربة عن الذات، العزلة الاجتماعية، اللاهدف، اللامعيارية والتمرد.

صدق المقياس: قامت عباس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ عددها (90) طالباً وطالبة، وتم استخدام طريقة صدق المحتوى بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين لبيان رأيهم في مدى مناسبة المقياس للظاهرة المدروسة، وأيضاً استخدمت الباحثة طريقة الصدق التنبؤي بطريقة الاتساق الداخلي وطريقة الصدق التميزي، وتم استخراج الصدق والقيم للأبعاد التي تتراوح بين (0.24 و0.82) وللمقياس ككل تتراوح بين (0.28 و0.69). وللتحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية تم التحقق من صدق المقياس من خلال استخدام أسلوبين هما: صدق المحتوى (الصدق الظاهري)، وصدق البناء.

1ـــ صدق المحتوى: تم عرض المقياس على (12) محكم من الخبراء والمتخصصين في علم النفس بصورته الأولية في قسم التربية وعلم النفس بكليتي التربية والآداب بجامعة مصراتة، وقد أشارت نتائج التحكيم

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

إلى سلامة الفقرات وملاءمتها لقياس الاغتراب النفسي، و لم يتم تعديل أو حذف أي فقرات من المحكمين.

2ـــ صدق البناء: كمؤشر لصدق البناء تم تطبيق المقياس في صورته المعدلة على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة بكلية التربية بجامعة مصراته. وتم حساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.44 – 0.88) وحساب معامل ارتباط كل بُعد مع الدرجة الكلية، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.84 – 0.95)، حيث بلغ معامل ارتباط البعد الأول 0.88، والبعد الثاني بلغ 0.84، أما البعد الثالث فقد بلغ 0.93، والبعد الرابع بلغ 0.91، والبعد الخامس بلغ معامل ارتباطه 0.95. وقد تم إبقاء الفقرات ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (<0.05). وحذف الفقرات التي ليس لها دلالة إحصائية في الصورة النهائية للمقياس، والجدول (3) يبين معاملات ارتباط كل فقرة مع فقرات المقياس بالدرجة الكلية.

جدول 3 يوضح درجة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
2	0.54	10	0.51	18	0.50	26	0.52	33	0.62	41	0.61	47	0.55		
3	0.73	11	0.67	19	0.66	27	0.61	34	0.75	42	0.85	48	0.58		
4	0.70	12	0.59	20	0.67	28	0.72	36	0.80	43	0.81	49	0.71		
5	0.57	14	0.58	22	0.54	29	0.67	37	0.82	44	0.61				
6	0.57	15	0.44	23	0.79	31	0.88	38	0.79	45	0.59				
8	0.72	17	0.71	25	0.86	32	0.45	39	0.53	46	0.64				

ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بثلاث طرق وهي:

1)**طريقة إعادة الاختبار**: قامت الباحثات بتطبيق مقياس الاغتراب النفسي على عينة بلغت (35) طالباً وطالبة من ضمن مجتمع البحث، وقد أعيد تطبيق المقياس على المجموعة نفسها بعد مرور (أسبوعين) من التطبيق الأول للمقياس، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في التطبيق الأول والثاني، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.92)، وتعد هذه النتيجة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الطلاب على المقياس الحالي عبر الزمن.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

2)**طريقة التجزئة النصفية**: استخدمت الباحثات طريقة التجزئة النصفية (split- half) لاستخراج معامل الثبات الذي بلغ (0.92) واستخدمت معادلة سيبرمان براون؛ لتصحيح معامل الارتباط وبلغ (0.90) بعد التصحيح والذي تعتبر قيمته جيدة ومقبولة في ثبات الاختبار.

3)**طريقة ألفا كرونباخ**: ولحساب درجة الثبات تم تطبيق المقياس على عينة الثبات التي بلغت (35) طالبًا وطالبة، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ بلغ معامل الثبات للمقياس (0.88) وهو معامل ثبات جيد. ولأغراض هذه الدراسة تم استخراج ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية، وقد كانت الفترة الزمنية بين التطبيقين (10) أيام، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين في مرتي التطبيق، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.91). كذلك استخدمت الباحثات طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، على نفس العينة حيث بلغ معامل الثبات للمقياس (0.87) وهي قيمة جيدة ومناسبة لأغراض الدراسة.

تصحيح المقياس: بلغ عدد فقرات المقياس في صورته النهائية على (35) فقرة تتم الإجابة عليها بـــ "موافق بشدة" أو "موافق" أو "أحياناً" أو "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" ويُعْطَى الطالب خمس درجات إذا كان "موافق بشدة "وأربع درجات إذا كان "موافق" وثلاث درجات إذا كان "أحياناً" ودرجتين إذا كان خياره "غير موافق" ودرجة واحدة إذا كان اختياره "غير موافق بشدة"، هذا بالنسبة للفقرات الإيجابية، أمّا فقرات السلبية يعطي الطالب درجة واحدة إذا كان "موافق بشدة" ودرجتين إذا كان "موافق" وثلاث درجات إذا كان "أحياناً" واربع درجات إذا كان اختياره "غير موافق" وخمس درجات إذا كان "غير موافق بشدة، والفقرات السلبية هي (2،5،7،14،16،24،30،41).

ثانيا: مقياس الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي: تم استخدام مقياس الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي المعد من قبل (أحمد،2007) حيث تكون المقياس من (56) فقرة. كل فقرة لها تعبير على مستوى الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي موزعة على سته أبعاد وهي: السيطرة والبروز، تغير المزاج، التحمل، الأعراض الإنسحابية، الصداع والانتكاس.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

صدق المقياس: قامت الباحثات بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ عددها (50) طالباً وطالبة، ولجأت الباحثات لاستخدام صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، وصدق المقارنة الطرفية أو صدق التميزي.

صدق الاتساق الداخلي: عن طريق استخراج معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والبُعد الذي تنتمي إليه، وأيضاً بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الأبعاد الستة المنتمية إليه، وأيضاً بين كل بُعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتراوحت معاملات ارتباط بين كل بعد من الأبعاد الستة بين (0.91- 0.85) وهي معاملات مقبولة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01). كذلك تم استخراج معاملات ارتباط بين فقرات والأبعاد المنتمية إليها وتراوحت بين (0.45- 0.81) وهي معاملات مقبولة ذات دلالة عند مستوى دلالة (0.05). كما قامت الباحثات بحساب معامل ارتباط بيرسون لقياس كل بعد من أبعاد المقياس بدرجة الكلية وتراوحت معاملات ارتباط بين (0.93- 0.96) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). كما استخدمت الباحثات طريقة الصدق التميزي. وللتحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية تم التحقق من صدق المقياس من خلال استخدام أسلوبين هما: صدق المحتوى (الصدق الظاهري)، وصدق البناء.

1ـــ **صدق المحتوى**: حيث تم عرض المقياس (12) مُحكم من الخبراء والمتخصصين في علم النفس في قسم التربية وعلم النفس بكليتي التربية والآداب بجامعة مصراتة بصورته الأولية، وقد أشارت نتائج التحكيم إلى سلامة الفقرات وملاءمتها لقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي مع اقتراح بعض التعديلات على عدد من الفقرات، وقد تم الأخذ بهذه الاقتراحات، حيث تم الإبقاء على الفقرات التي كانت نسبة الاتفاق عليها (80%) فما فوق. وتم حذف وتعديل الفقرات التي نسبة الاتفاق عليها أقل من (80.0%)، ويوضح الجدول (4) الفقرات التي تم تعديلها والفقرات المحذوفة من المقياس.

جدول 4 يوضح الفقرات التي تم تعديلها من المقياس، والفقرات التي تم حذفها من المقياس

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل	الرقم	الفقرة المحذوفة
38	لا أستطيع التركيز في دراستي بسبب انشغالي بالانترنت	أستطيع التركيز في دراستي بسبب انشغالي بالانترنت	10	أستطيع أ، أشبه أهمية شبكة الانترنت بالنسبة لي مثل أهمية الماء والهواء
48	استمر في استخدام شبكة الانترنت وبشكل كبير رغم تعرضي للعقاب من أسرتي	استمر في استخدام شبكة الانترنت رغم تعرضي للعقاب من أسرتي	45	أعود لاستخدام شبكة الانترنت بعد أن عزمت على التوقف منها

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

2ـــ صدق البناء: كمؤشر لصدق البناء، تم تطبيق المقياس في صورته المعدلة على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة بكلية التربية بجامعة مصراتة. وتم حساب معامل ارتباط كل معامل ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس. وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.72- 0.88)، فقد بلغ معامل ارتباط البعد الأول 0.82، والثاني 0.88، والثالث 0.85، والرابع بلغ 0.82، والخامس بلغ 0.78، والبعد السادس بلغ معامل ارتباطه 0.72. وتم حساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.45 - 0.83)، وفي ضوء ذلك تم إبقاء الفقرات ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (<0.05). وحذف الفقرات التي ليس لها دلالة إحصائية في الصورة النهائية للمقياس، والجدول (5) يبين معاملات ارتباط كل فقرة مع البعد.

جدول5 ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.68	8	0.63	15	0.76	20	0.69	26	0.81	32	0.50
3	0.45	9	0.67	16	0.73	22	0.45	27	0.65	33	0.53
4	0.54	10	0.72	17	0.57	23	0.76	29	0.74	34	0.76
5	0.60	12	0.50	18	0.83	24	0.64	30	0.59	37	0.55
6	0.54	14	0.57	19	0.73	25	0.62	31	0.60	38	0.68
40	0.57										
41	0.58										
46	0.57										
47	0.66										
51	0.78										

ثبات المقياس: استخدمت الباحثات طريقة التجزئة النصفية وطريقة الفا كرونباخ للتحقق من ثبات مقياس إدمان الانترنت. فقد قامت الباحثة بحساب معامل الفا كرونباخ لتحقق من ثبات كل بعد من ابعاد المقياس، ومن المقياس ككل التي تتراوح بين (0.90- 0.95) وهي معاملات مرتفعة. كما بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0.98) وهي قيمة جيدة. وتم استخراج ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية، وكانت الفترة الزمنية بين التطبيقين (10) أيام، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين في مرتي التطبيق،

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.99) كما استخدمت الباحثات طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ، على نفس العينة حيث بلغ معامل الثبات للمقياس (0.96) وهي قيمة جيدة ومناسبة لأغراض الدراسة.

تصحيح المقياس: بلغ عدد فقرات المقياس في صورته النهائية على (37) فقرة تتم الإجابة عليها بـــ "تنطبق تماماً" أو "تنطبق علي إلى حد ما" أو "لا تنطبق علي" ويعطي الطالب ثلاث درجات إذا كان خياره بـــ "تنطبق علي تماماً "ودرجتين إذا كان خياره "تنطبق علي إلى حد ما" ودرجه واحدة إذا كان خياره "لا تنطبق علي"، وكل فقرات المقياس إيجابية.

منهجية الدراسة ومعالجتها الإحصائية: المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي؛ وذلك لملائمته للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وللظاهرة المراد قياسها.

المعالجة والتحليل الاحصائي: للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: للتأكد من صدق البناء تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لكل من مقياس الاغتراب النفسي، ومقياس الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي. كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب معامل الثبات بين درجات التطبيق الأول والثاني للمقياسين. كذلك تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات للمقياسين المستخدمين في هذا البحث. كذلك تم استخدام الجداول التكرارية والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي. وللإجابة عن تساؤلات البحث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون للسؤال الرئيسي. وللإجابة عن السؤال الأول من تساؤلات البحث تم استخراج قيمة اختبار T لعينتين مستقلتين. أما السؤال الثاني فقد تمت الإجابة عنه باستخراج قيمة التباين الأحادي ANOVA. والسؤال الثالث تمت الإجابة عنه عن طريق استخدام اختبار كروكسال واليس Kruskal-Wallis Test.

تحليل النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للدراسة والذي ينص على: هل هناك علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي عند طلاب كلية التربية ترجع لمتغيرات العمر والجنس والتخصص الدراسي؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول 6 يوضح ذلك:

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

جدول 6 يوضح معامل ارتباط بيرسون للإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي

المتغيرات	الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي		المتغيرات	الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي	
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة		معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
البعد الأول :الغربة عن الذات	0.309*	0.024	البعد الرابع :اللامعيارية	0.420**	0.001
البعد الثاني :العزلة الاجتماعية	0.320*	0.032	البعد الخامس :التمرد	0.322*	0.008
البعد الثالث :اللاهدف	0.421**	0.000	مقياس الاغتراب	0.315*	0.021

من بيانات الجدول (6) يتضح أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (0.315*) وهي قيمة طردية، وبالتالي يمكن القول: إنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى دلالة (0.05) بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة. كما يتضح أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (0.309*) وهي قيمة طردية وبالتالي يمكن القول إنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.05) بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والغربة عن الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة. وأيضاً قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (0.320*) وهي قيمة طردية وبالتالي يمكن القول: إنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.05) بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة. وجاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (0.421**) وهي قيمة طردية، وبالتالي يمكن القول إنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي واللاهدف لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة. وأيضاً قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (0.420**) وهي قيمة طردية، وبالتالي يمكن القول إنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي واللامعيارية لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة. وأيضاً قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (0.322*) وهي قيمة طردية، وبالتالي يمكن القول إنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.05) بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والتمرد لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة. فقد أشارت نتائج دراسة اللباد 2021 إلى أن هناك ارتفاع في مستوى الاغتراب النفسي، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الاغتراب النفسي حيث ارتفع مستوى الاغتراب لدى الذكور، كما أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين السنتين

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

الدراستين الثانية والثالثة بكلية الآداب جامعة الاصابعة. أما دراسة مزغراني وحمري 2020 فجاءت نتائج دراستهما مؤكدة إلى أنه كلما ارتفع مستوى الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي عند الطالب انخفض مستوى توافقه الشخصي، كما أنه كلما ارتفع مستوى الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي عند الطالب انخفض مستوى توافقه الأسري كما أكدت أيضًا على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير التخصص (علمي، ادبي). أما دراسة عباس2016 فقد أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث لدى المقيمين في محافظة دمشق على مقياس الاغتراب النفسي والتحصيل الدراسي. ويمكن تفسير هذه النتيجة على أنه كلما زاد مستوى إدمان وسائل التواصل الاجتماعي زاد مستوى الشعور بالاغتراب النفسي والعكس صحيح؛ وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من (اللباد،2021)، و(مزغراني وحمري،2020) و(عباس،2016).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (0.05) بين الاغتراب النفسي والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي عند طلبة كلية التربية ترجع لمتغير الجنس؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test)، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول 7 يوضح اختبارIndependent Samples Test للفروق بين متوسطات عينة الدراسة حول مستوى ادمان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة حسب متغير الجنس

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة	
إدمان وسائل التواصل الاجتماعي	ذكر	45	1.78	0.14	108	-2.40-	0.01	دال
	أنثى	65	1.88	0.26				
الاغتراب النفسي	ذكر	45	3.31	0.22	108	0.36	0.71	غير دال
	أنثى	65	3.29	0.26				

يتضح من بيانات الجدول (7) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة حسب متغير الجنس، حيث جاء مستوى

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

الدلالة (0.018) < (0.05)، وهو دال إحصائياً. ولصالح الإناث بمتوسط حسابي (1.88) مقابل متوسط حسابي للذكور قدره (1.78). كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة حسب متغير الجنس، حيث جاء مستوى حيث جاء مستوى الدلالة (0.716) > (0.05)، وهو غير دال إحصائياً. بمعنى أنه لا يختلف مستوى الاغتراب النفسي لدى الإناث عن مستوى الاغتراب النفسي لدى الذكور. وقد أشارت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (اللباد، 2021) والذي أظهرت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الاغتراب النفسي حيث ارتفع مستوى الاغتراب لدى الذكور، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية. وكذلك دراسة (العتيري والأحرش 2020) وأكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية تعزى لمتغير الجنس، وهذا يتفق مع نتائج البحث الحالي. أما دراسة (عباس 2016) فقد أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الاغتراب النفسي تعود لمتغير الجنس لصالح الذكور الترلاء في مراكز الإيواء، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي ترجع لمتغير الجنس لدى أفراد البحث المقيمين في محافظة دمشق. وهذا يختلف عن نتائج الدراسة الحالية. ويمكن تفسير هذه النتيجة على أنه لا يختلف مستوى الاغتراب النفسي لدى الإناث عن مستوى الاغتراب النفسي لدى الذكور. ولكنه قد يرجع هذا الشعور لدى الذكور نتيجة متغيرات أخرى غير إدمان وسائل التواصل الاجتماعي؛ لأن الكثير منهم لديه عمل بجانب الدراسة وليس لديه الوقت الذي يتوفر لدى فئة الاناث لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (0.05) بين الاغتراب النفسي والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي عند طلبة كلية التربية ترجع لمتغير العمر؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، والجداول التالي يوضح ذلك.

الجدول 8 يوضح الإحصاء الوصفي لبيانات إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي حسب متغير العمر.

المتغيرات	الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أقل من 20 سنة	9	1.85	0.16
	من 20 إلى أقل من 23 سنة	39	1.87	0.24

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي	من 23 إلى من 26 سنة	39	1.83	0.24
	26سنة فأكثر	23	1.80	0.21
	المجموع	110	1.84	0.23
الاغتراب النفسي	أقل من 20 سنة	9	3.23	0.16
	من 20 إلى أقل من 23 سنة	39	3.37	0.22
	من 23 إلى من 26 سنة	39	3.27	0.25
	26سنة فأكثر	23	3.26	0.28
	المجموع	110	3.30	0.24

الجدول 9 يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للفروق بين متوسطات عينة الدراسة حول إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي حسب متغير العمر.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	الدلالة
إدمان وسائل التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	.081	3	.027	0.49	0.684	غير دال
	داخل المجموعات	5.72	106	.054			
	الكلي	5.80	109				
الاغتراب النفسي	بين المجموعات	0.29	3	.098	1.61	0.190	غير دال
	داخل المجموعات	6.44	106	.061			
	الكلي	6.73	109				

يتضح من بيانات الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة حسب متغير العمر، حيث جاء مستوى الدلالة (0.684) > (0.05)، وهو غير دال إحصائياً. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة حسب متغير العمر، حيث جاء مستوى الدلالة (0.190) > (0.05)، وهو غير دال إحصائياً. ولم تشير نتائج الدراسات التي تم اللجوء إليها في البحث الحالي إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الاغتراب النفسي والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي ترجع لمتغير العمر، حيث أنها لم تركز على متغير العمر وركزت على متغيرات أخرى. وهذا الأمر يميز الدراسة الحالية ويُعد إضافة جديدة في هذا المجال. ويمكن تفسير نتيجة هذا السؤال بأن فئة عينة الدراسة من ذكور وإناث من المرحلة العمرية (أقل من 20 سنة إلى أكثر من

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

26 سنة) لا يختلفون كثيراً في متغيري الدراسة الاغتراب النفسي والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (0.05) بين الاغتراب النفسي والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي عند طلبة كلية التربية ترجع لمتغير التخصص الدراسي. وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 10 يوضح اختبار كروسكال واليس لقياس الفروق حول إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي ترجع لمتغير التخصص الدراسي.

المتغير	القسم	العدد	متوسط الرتب	احصاءة الاختبار كا^2	مستوى الدلالة
إدمان وسائل التواصل الاجتماعي	التربية وعلم النفس	23	52.57	20.167	0.385
	اللغة الإنجليزية	30	50.08		
	اللغة العربية	9	69.28		
	كيمياء	4	63.63		
	فيزياء	5	71.50		
	تاريخ	2	29.50		
	جغرافيا	3	21.50		
	دراسات قرآنية	3	55.67		
	حاسوب	4	69.50		
	معلم فصل	1	85.00		
	تربية خاصة	3	78.17		
	رياض أطفال	1	85.00		
	رياضيات	4	53.88		
	أحياء	2	36.50		
	إدارة وتخطيط تربوي	6	38.08		
	خدمة اجتماعية	6	57.50		
	تربية بدنية	1	78.50		
	تربية فنية	1	103.00		
	دراسات إسلامية أصول	1	44.00		

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

	دراسات إسلامية (شريعة)	1	97.50		
	المجموع	110			
الاغتراب النفسي	التربية وعلم النفس	23	54.46	31.110	0.039
	اللغة الإنجليزية	30	59.92		
	اللغة العربية	9	65.17		
	كيمياء	4	97.50		
	فيزياء	5	73.80		
	تاريخ	2	36.25		
	جغرافيا	3	25.17		
	دراسات قرآنية	3	65.83		
	حاسوب	4	49.25		
	معلم فصل	1	103.50		
	تربية خاصة	3	17.33		
	رياض أطفال	1	13.00		
	رياضيات	4	53.13		
	أحياء	2	53.50		
	إدارة وتخطيط تربوي	6	46.75		
	خدمة اجتماعية	6	26.00		
	تربية بدنية	1	52.50		
	تربية فنية	1	31.00		
	دراسات إسلامية أصول	1	106.50		
	دراسات إسلامية (شريعة)	1	52.50		

يتضح من بيانات الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول مستوى إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة حسب متغير التخصص الدراسي، حيث جاء مستوى الدلالة (0.385) > (0.05)، وهو غير دال إحصائياً. كما يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة حسب متغير التخصص الدراسي، حيث جاء مستوى الدلالة (0.039) < (0.05)، وهو دال إحصائياً. ولصالح طلبة الدراسات الإسلامية(أصول) بمتوسط رتب (106.5). وقد أشارت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (العتيري والأحرش 2020) التي أكدت نتائجها على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

الاغتراب النفسي بين طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية تعزي لمتغير التخصص. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الاغتراب النفسي يمكن إرجاعها إلى متغير التخصص الدراسي. ودراسة (مزغراني وحمري 2020) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية حسب متغير التخصص (علمي، ادبي) حول مستوى الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي وهذه النتيجة تختلف مع نتائج البحث الحالي. أما الدراسات السابقة الأخرى فهي ركزت على متغيرات أخرى غير المتغيرات الواردة في الدراسة الحالية. ويمكن تفسير نتيجة هذا السؤال بأن فئة عينة البحث من ذكور وإناث من مختلف التخصصات العلمية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لترجع لمتغير التخصص الدراسي، وجاءت النتائج لصالح طلاب الدراسات الإسلامية (أصول) في مستوى الاغتراب النفسي، أما عن متغير الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة. وبمقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج الدراسات السابقة نجد أن طلاب الجامعات المحلية والعربية يعانون من الاغتراب النفسي ومن الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي. الأمر الذي يؤثر بشكل كبير على قدرتهم على التفاعل الاجتماعي السليم وعلى عقد علاقات اجتماعية سوية خارج إطار الواقع الافتراضي، وأن البعض منهم يلجأ إلى وسائل التواصل الاجتماعي بحثاً عن أمور كثيرة مثل البحث عن التسلية وقضاء أوقات الفراغ، والتي جاءت بنسبة مئوية تقدر بـــ 30.9% وهي تعد نسبة مرتفعة. ولاحظت الباحثات أن الدراسات السابقة على اختلاف متغيراتها أجمعت على خطورة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي الذي يؤدي إلى العديد من الأمور منها الاغتراب النفسي وضعف التحصيل الدراسي، والتوافق الشخصي والأسري كما في دراسة مزغراني وحمري (2020)، وأثره على التطرف الفكري كما جاء في دراسة صباح والشيجيري (2018)، وهناك دراسات هدفت إلى معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك كما في دراسة نزهة (2017).

التوصيات: وفي ضوء النتائج التي انتهت إليها هذه الدراسة، يمكن تقديم بعض التوصيات الآتية:

- عقد ورش عمل ومحاضرات إرشادية وتوعوية لتوعية الطلاب بخطورة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي.
- العمل على التخفيف من حدة المشكلات النفسية الناتجة عن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، والاغتراب النفسي من خلال تفعيل دور الإرشاد النفسي في الجامعات وأهمية دور المرشد النفسي.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

– إشعار المسؤولين والمتخصصين التربويين والمرشدين النفسيين بضرورة بناء وتصميم برامج إرشادية للمساهمة في خفض الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

– ضرورة الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية داخل الجامعات، للمساهمة في التخفيف من حدة الاغتراب النفسي والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي. والتي تتطلب المزيد من الاندماج والتفاعل المستمر بين الزملاء في الجامعة.

المقترحات:

– إجراء دراسة حول الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي.

– إجراء دراسة حول الاغتراب النفسي وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة.

– إجراء دراسة حول فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض الاغتراب النفسي والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي.

المصادر والمراجع:

–البلوى، خولة (2014). الاتزان الانفعالي لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، *2*(157).

–جاد، عبد المطلب (2007). بعض الأساليب المعرفية لدى مدمني الانترنت. *التربية المعاصرة*. (23).

–خاطر، ترنيم (2015). *اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي اثناء العدوان الإسرائيلي على غزة*، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب جامعة غزة الاسلامية.

–زندي، يمنه (2017). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظهور العزلة الاجتماعية لدى شباب الجامعي. *مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية*، *5*(10).
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/36113

–زهران، حامد (1980). *التوجيه والإرشاد النفسي*. القاهرة: عالم الكتب.

–زهران، سماح (2002). *العلم من أجل انسان أفضل دراسات في علم النفس الاجتماعي والتربوي على الأطفال والراشدين*. القاهرة: دار الفكر العربي.

–الزيدي، أمل (2014). *إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى عمان.

–شقير، زينب (2005). *مقياس قلق المستقبل*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

-صباح، عايش والشجيري، عمر (2018). أثر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة، دراسة مقارنة بين جامعتي سعيدة والانبار. *جامعة الأنبار*، *4* (2). https://www.iasj.net/iasj/download/a20ef0e75900e5f0

-فطوح، زهرة (2019). إدمان الانترنيت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة طرابلس (دراسة ميدانية). *مجلة كليات التربية*، العدد 16.

-عباس، دانيال (2016). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية في مراكز الإيواء والطلبة المقيمين في محافظة دمشق* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق كلية التربية.

-العتيري، منصور، الأحرش، يوسف (2020). الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب*، *2*(29).

-العطار، محمود (2018). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي وجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية*، *28*(3). https://jealex.journals.ekb.eg/article_158424_48ae3be5d8331b995781d9d768b2658e.

-العصيمي، سلطان (2010). *إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية* (رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية). المكتبة الامنية لجامعة نايف السعودية https://www.psyco-dz.info/2018/03/internet-addiction-relationship-to-psychosocial--social.

-عيمر، اميمة وسويعد، شيماء (2019). *إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلبة علوم التربية* (مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية/ تخصص علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل-). المستودع الرقمي في جامعة جيجل. http://dspace.univ-jijel.dz:8080/xmlui

-اللباد، عبد الله (2021). الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الأصابعة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة كليات التربية*،20.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 8, No. 20, Sep. 2022
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة الثامنة، المجلد الثامن، العدد العشرون، سبتمبر 2022
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2022/05/20 تاريخ النشر 2022/09/27

-لغبي، رشيد (2017). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة العارضة بمنطقة جازان. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم نفس*، *88*(88).

-مزغراني، حليمة وحمرى، صارة (2020). ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الشخصي والاسري لدى الطالب الجامعي. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، *5*(2). https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/309/5/2/139188

-نزهة، حنون (2017). استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك والإشباعان المحققة منه: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي،. *مجلة دراسات*،58. http://search.mandumah.com/Record/834604

-يوسف، سليمان (2011). *قراءات في علم نفس الشخصية*. القاهرة: مؤسسة طيبة.

-يونس، بسمه (2016). *ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظه غزة* (رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر-غزة). جامعة الازهر كلية التربية غزة. https://lib.manaraa.com/books